

أسرار التكرار في القرآن

176 - قوله ورضوان من ا أكبر ذلك هو الفوز العظيم 72 هذه الكلمات تقع على وجهين أحدهما ذلك الفوز بغير هو وهو في القرآن في ستة مواضع في براءة موضعان وفي يونس والمؤمن والدخان والحديد وما في براءة أحدهما بزيادة الواو وهو قوله فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم 111 وكذلك ما في المؤمن بزيادة الواو . والجملة إذا جاءت بعد جملة من غير تراخ بنزول جاءت مربوطة بما قبلها إما بواو العطف وإما بكناية تعود من الثانية إلى الأولى وإما بإشارة فيها إليها وربما يجمع بين الإثنين منها والثلاثة للدلالة على مبالغة فيها ففي براءة خالدين فيها ذلك الفوز 89 خالدين فيها أبدا ذلك الفوز 100 وفيها أيضا ورضوان من ا أكبر ذلك هو الفوز 72 فجمع بين اثنين وبعدها فاستبشروا ببيعكم الذي بايعتم به وذلك هو الفوز العظيم 111 فجمع بين الثلاثة تنبيها على أن الاستبشار من ا تعالى يتضمن رضوانه والرضوان يتضمن الخلود في الجنان . قلت ويحتمل أن ذلك لما تقدمه من قوله وعدا عليه حقا في